٦٦٢ — ثمن النسخة : ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة عشر

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ....«٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ١٩ ذي القعدة ١٣٥٣ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٣ فيفري ١٩٣٥

انظروا

لكل مقام مقال !

اخبرت النهضة قراءها بوفاة المحزون عليه من الكافة الشيخ محمد كركر في اربعة سطور ونصف لم تزد فيها عن مجرد الاخبار ولم تات على قليل من خصال الفقيد وهي تعلم من ذلك الكثير !

وقبل اليوم فقدنا الاديب الكبير والكاتب النحرير المنعم الشخ راجح ابراهيم فما كان من النهضة الا جعلت اصبعيها في اذنيها واغفلت ذكر الفاجعة ولم تفه بكلمة عن فقيد الادب وفقيد صفحاتها ايضا وما منا الا ويذكر ما طالما ازدانت النهضة به من مقالات ذلك الفقيد وبديع بحوثه !

والآن ... ارجع بك ايها القاري الى اليوم الذي ذاع فيه خبر موت رقاصة اسرائلية في هذا البلد ... راجع ذاكرتك وتذكر ما الذي فعلت النهضة يومئذ !

لقد اصابها الجنون في ذلك النهار وحل بها من الحزن على فقيدة بني اسرائيل ما جعلها تصيح وتنادي ان الفقيدة (ملاك طاهر) وان الخطب بفقدها لجسيم !

ولا اخالك الا ذاكرا ما ملات به اعمدة عديدة في ايام متوالية من النحيب والبكاء على فقيدة الرقص والغناء !

اما فقيد الامس وفقيد اليوم فما يكون للنهضة ان تكترث بفقدهما او تهتم بتابينهما وفي نزعتهما الدستورية ما يثير بين جنبيها كامن حقدها على الدستوريين سواء الاحياء منهم والاموات

اذن فانظروا كيف تجعل النهضة لكل مقام مقال !

حسين الجزيري

(جنازة فقيد الغيرة والاخلاص المغفور له الشيخ محمد كركر)



تسابقت في صباح الجمعة جماهير غفيرة من احرار العاصمة وغيرها من مختلف جهات المملكة الى بلدة قصيبة المديوني لحضور جنازة فقيدهم الماسوف عليه المنعم الشيخ محمد كركر. وكان في المقدمة اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري فافاض الخطباء حول ضريح الفقيد في تابينه والتنويه بخلاله وخصاله. وقد التقطنا في الرسم اعلاه ناحية من الموكب حينما كان الاستاذ احمد الصافي يلقي خطابه ويرى عن يساره الابن الاكبر للفقيد ـ واليك خطاب الاستاذ :

ايها الاخ العزيز

عشت سعيدا ومت شهيدا !

نعم ! سعادتك في حياتك لم تكن بالراحة والرفاهية بل كانت بقيامك احسن واجمل قيام باقدس واجمل الواجبات المفروضة على كل وطني غيور.

قمت بواجبك نحو جنسك بتكوين عائلة كنت تفتخر بازدياد عدد افرادها يوما فيوما بدون مراعاة ولا التفات الى عسر حال معتمدا على الله تعلى وعلى مجهوداتك وعملك الشخصي

قمت بواجبك نحو دينك باقتناء اصوله ومباديه وتضلعك في علومه الامر الذي اهلك لنشر تعاليمه السمحة بين مختلف الطبقات لهداية الضالين وتنبيه الغافلين وتنوير عقول وقلوب شبيبة ترى ان مستقبل البلاد معقود بناصيتها.

قمت بواجبك نحو بلادك وامتك بكيفية يعجز عن وصفها اللسان. ويحق لي ان اشهد لك في هذا المقام بما عهدته فيك مدة السنين الطويلة من صدق واخلاص وثبات وشجاعة واقدام.

بعد ان ظهر لك الحق وبان انضممت الى رجال كتبوا على انفسهم خدمة وطنهم العزيز وشمرت عن ساعد الجد فجبت البلاد طولا وعرضا وصرت من احسن دعاة الفكرة الوطنية لا يعتريك كلل ولا ملل ولا يثبط عزيمتك احتياج مادي ولا تهديد ولا خطر ولا فشل.

خدمت بلادك وقومك الى اخر رمق من حياتك ومت لتحيى امتك وتتحد قلوب افرادها ولا اخالك الا مسرورا بالتفافهم اليوم حول جدثك فطوبى لك ايها الاخ العزيز. نم هانئا مرتاحا فان صورتك لا تزول من اعيننا وتذكارك محفوظ في عقولنا. ومثالك مكتوب على صفحات قلوبنا

∴

وقد اتصلنا من الاستاذ بما ياتي : ـ باسم الحزب الحر الدستوري التونسي اشكر جميع الاخوان الذين اسعفوني ببرقياتهم ورسائلهم تعزية للحزب في شخصي لفقده ركنا ركينا بوفاة المبرور الشيخ محمد كركر. والله اسال ان لا يريهم مكروها

احمد الصافي

ملحوظات ابلة ...

هل يجوز ؟

قال لي صاحب : شاهدت في صيدلية ـ خلف زجاج فترينتها ـ اعلانا ينوه بدواء معد للتقوية فيقول : لينرة نبيذ في اليوم ! ثم قال الصاحب سائلا هل يجوز ان يعرض هذا الاعلان في صيدلية صاحبها مسلم ؟

فاجبته اذا كان ما تقوله حقا فذلك لا يجوز ولا يناسب ان يكون هذا الاعلان معلقا الا بباب خمارة تبيع ذلك البلاء. لا بصيدلية تسعف الناس بالدواء !

اسراف !

نشر (مرشد) من ـ بنزرت ـ رسالة في جريدة قال فيها : استدعي عاملنا المحبوب لزيارة الجامع الكبير. وفي يوم ١٠ الجاري قصد عاملنا المحبوب الجامع. وقد ابتهج عاملنا المحبوب بما شاهد من الاملاءات القرءانية وهناك خطب خطيب فقال يا عاملنا المحبوب نحن مبتهجون بقدومكم الى ءاخره !

ففي هذه المراسلة كما ترى اسراف كبير في كلمة (المحبوب) ولا اشك ان هذا الاسراف قد اوقع القاريء في شك مما اخذ حضره ـ المرشد ـ يلهج به من الحب العميق !

كباب مفتوح

الى اصحاب محلات بيع الجرائد في العاصمة. بعد السلام على الجميع. وجب ان نفيدكم بان الحشمة والحياء لا يلبقان مع زواركم الذين يعمدون الى مطالعة الصحف علي قاعدة (كفن بلا فلوس كل نفس ذائقة الموت) ولعل من المناسب ان تلفتوا انظار اولئك السادة الى ان الجرائد لا تطبع مجانا ليسوغ عرضها للمطالعة مجانا. وبهذا كفاية وجعل الله فيكم البركة والسلام. (ابله)

تعزية من عنابة

وصلنا من مدينة عنابة ما ياتي : ـ نحن المبعدين السياسيين بمدينة عنابة نقدم تعزيتنا الى عائلة المرحوم الشيخ محمد كركر وجميع الدستوريين عامة ونطلب من الله ان يرزق الجميع الصبر ويسكن الفقيد اعلى الجنان والسلام : ـ محمد الخميري ـ حسن النوري ابراهيم الزواوي

كلمات شائكة

لكل شيء نهاية نعم. ولكن هناك اشياء لا نبصر نهايتها الا متى انقلب سواد شعورنا بياضا. فلننتظر ..!

***

ما زالت الصحف المحلية تنبه السلطة الى انتشار المخدرات (السامة) ولعلها تضطر الى تعيين الانوف (الشامة) ..!

***

اخذ افراد يتمدحون بالاتراك ويفيضون في تبرير سلوكهم ومقت الناقمين عليهم. ومن العجب ان رؤوس هؤلاء لا تزال تحمل الطرابيش ..!

***

قال رئيس المجلس حكمنا بوضع المدعى عليه في احد ملاجي التربية والتعليم. فقال اهله حسن جدا لقد ربحنا نفقات تعليمه ..!

***

اعلان ـ يوجد في (سوسة) طبيب بارع يعالج الامراض ويتراس الوفود ويخطب بلسان مليونين ..!

***

عند ما عرجت جريدة النهضة على ذكر الحزب الاصلاحي وردت على ادارتها رسالة بعنوان اذكروا موتاكم بخير !

***

لم يبق لدى (النائب) شك في ان مسالة (الملكية التونسية لما وراء البحار) يلزم لها شيء من (الاعتلاج) ..!

♣

تعددت حوادث السطو من الاشقياء على المارة ليلا. واننا لنعتبر هذا القول ككتاب مفتوح لادارة الحفظ ..!

♣

يعز علينا ان يفوت حين دون ان نسال بلدية قابس هل اهتمت بالقسم العربي من تلك المدينة ام تلزمنا مراجعة طبيب الاذان ..!

♣

نحث الشيخ (ع. ز) في سوسة على ايفاء هذه الجريدة بما لها عليه وعسى ان لا نضطر الى ايضاح رمز اسمه ..!

في المقص

محمد العيادي

بجبنيانه.

قل لي ... ا انت قلت لجلاسك اذا ما مات واحد من الدستوريين فماذا يكون قد استفاد وربح من فكرة الدستور ..؟

نحن اذن نريد ان نعلمك ما لم تعلم !

ان الدستوري الحقيقي لا يموت الا وهو مرتاح الوجدان مطمئن النفس لانه لم يعش متملقا. ولم يعش متزلفا. ولم يعش واشيا ولم يعش طماعا !

انه لرابح راحة ضميره ما دام قد حمل في حياته فكرة ترمي الى ما هو طامح اليه من خير بلاده وسعادة امته !

هذه كلمات قليلة يفهمها بعض الناس دون بعضهم ولا عجب ان يعسر على هذا البعض فهمها ما دام في عباد الله من لا يفهم بغير لغة المادة. ولا يفقه غير الربح الذي ترمي في حديثك اليه !

ذلك بعض ما لزم ان احيط مخك به علما وما علي اذا لم تفهم ! (انا)

مجموعة القوانين التونسية

سرنا ما علمناه من ان صديقنا الحقوقي الضليع السيد محمد الطاهر السنوسي قد رخص له في اصدار مجلة لنشر النصوص القانونية التونسية الجاري بها العمل حتى الآن. وسيصدرها بالاسم اعلاه حاوية لما لا غنى لاحد عنه من القوانين والانظمة سواء الصادرة قبل الحماية او بعدها. وهو عمل لا شك مفيد جدا نشكر مبتكره على ما فكر فيه ونؤمل لمشروعه النجاح والاقبال

انعام بوسام

انعم الجناب العالي على الفاضل الماجد الشاب الالمعي السيد الطاهر السعيد كاتب المحكمة الشرعية بباجه بالصنف الرابع من نيشان الافتخار فله الهناء بهذا الالتفات.



(سمين الغضب مهزول)

(سمين) مبتدا وقد اتفق علماء الغمز على ان (اللي ما عندوش قلب يموت سمين) قال صاحب كتاب الاختلاس في بلع اموال الناس لا ترى غاصب مال الغير الا وهو حائر في حمل كرشه. وقال البهاء زهير :

ولو حصلت ما فاز منها بطائل
واصبح مفتونا بها وهو مغبون
وفي الناس قوم كالجبالي وعندهم
لبلع فلوس الغافلين فنون
يعيشون بالزقوم والكل جائز
لديهم فهات المال كيف يكون
فلا عجب من بعد هذا اذا بدت
لهم يا اخي مثل الجبال بطون

(الغضب) مضاف اليه وهو ما يظهر على عدو الحق اذا سمع منك حقا ثم اذا انت دخلت معه في جدال لاترى له حجة الا قوله (معيز ولو طارو) وقد راجت هذه الحجة كثيرا في عصرنا هذا.

وبعث بعضهم لمنبخب خائب يقول :

ما هذا الغضب «» يا جنس الحطب
لم تفد خطب «» لا ولا ذهب

(مهزول) خبر. وكم من فلاح اصبح مهزولا لانه دفع ما عليه ولم يبق قوت لديه. واما الهزل فهو ضد الجد. فاذا قال لك مدينك غدا اوافيك بدينك ولم يفعل فهو هازل. نظرا الى ان (الجمرة ما يحسها الا اللي يعفس عليها) والله اعلم. (٣٦٨)

مريض الوهم

تقدم جمعية «المسرح» رواية «مريض الوهم» الرواية الفكاهية الاخلاقية الانتقادية وذلك بالمسرح البلدي مساء السبت ٢٣ فيفري الجاري. فلا تفوتكم مشاهدة هذه الرواية البديعة.

اخبار هامة

كساد ..!

جرى لمندوبنا الخاص حديث مع صاحب مخمرة بنهج المر وهذا نصه :

المندوب ـ كنت اراك قبل اليوم في نشاط زائد وارى بخمارتك من الحرفاء عددا كبيرا فمالي اراك اليوم قانطا حزينا واين هو ذلك الاقبال ؟

الخمار ـ ان الاعوان قد انتبهوا عن ذي قبل وشددوا حولنا المراقبة بما جعل الحرفاء يهربون او يتوبون او لا ادري ... وانت من فضلك اذا لقيت في طريقك بائع (المنشات) فارسله الي لاشتغل على الاقل بنش الذباب فاثنى مندوبنا على لطف محادثه وودعه شاكرا.

سرقة خزينة !

من اخبار الفحص ان اللصوص سرقوا خزينة الاشغال العامة. وما كاد يذيع هذا الخبر حتى سارع كثيرون لعرض مفاتيح محلاتهم الحقيرة على تلك الادارة لتستعين بها على قفل ابوابها وحفظ خزينتها بعد الان !

نحو النهضة

قالت النهضة في عدد الثلاثاء الاخير (كنا اشرنا الى تالم الفلاحة من تاخر اتصالهم بالجوائز الشهرية التي (يتقاضوها) عن مخزن القموح). فدلنا ذلك على ان ادارة تلك الجريدة لم تتصل بعد بنسخة الاجرومية التي عول بعضهم على التبرع بها عليها.

اداء شكر

ان احمد وصلاح الدين كركر وكافة افراد عائلتهم يشكرون كل من شاركهم ووازرهم في مصابهم بفقد المرحوم اخي الاول ووالد الثاني سواء بالحضور او بالمراسلة. ويسالون الله تعلى ان يجزل ثواب الجميع ويقيهم طوارق الحدثان !

مرة اخرى

نذكر المشتركين غير الخالصين بما للجريدة في ذممهم ولعلهم يعذروننا في حين نحن نوجه اهتمامنا لاحضار وتجهيز العدد الممتاز الذي سيقدم لهم كهدية رغم ما يستلزم من النفقات الباهضة. ولعلهم ينتبهون الى هذا الواجب ويسارعون

يسألونك عن ...

النفة البيضاء

(انا راض منك يا كل المنى
بالذي تهوى على حكم الغرام)
ما عدى يا صاح شيء واحد
ان تكن تهواه فاذهب بسلام
هو شم النفة البيضا التي
تنحف الانسان بالموت الزؤام
فاذا ما كنت شماما فلا
تقترب مني ولا حتى الكلام
لا تقل قد ذهبت اربابه
لاتغالط عارفا في ذا المقام
فلذاك السم كم من تاجر
ياخذ المال ويعطيك الحمام
يحضر المجنون في جنته
قائلا هيا اعطني ٥ غرام
قل له بشراك باليوم الذي
سوف تبدو فيه شبحا من عظام
وارى في الحي ناسا فضلوا
شم هذا الداء عن اكل الطعام
يا رجال الحفظ هاتوا حزمكم
باهتمام وامسكوا هذا اللجام

(المهذار)

(رحلة فنية في شمال افريقيا)

تقوم بها السيدة بديعة مصابني والسيدة نادرة

اعتزمت السيدة بديعة مصابني صاحبة الصالة الشهيرة في مصر ان تصطحب السيدة نادرة المطربة المعروفة للقيام برحلة فنية في الشمال الافريقي خلال شهر مارس المقبل. وقد وصل تونس لتنظيم هذه الرحلة كل من الافندية انطوان غيسي وجبران نعوم وعبد العزيز محجوب وتلطفوا بزيارتنا في ادارة هذه الجريدة حاملين الينا تحيات الزملاء والاصدقاء. فالنديم يرحب بالضيوف ويؤمل لهم طيب الاقامة وملازمة النجاح

«(بخور الف ليلة)»

قرينا تستنشقون اذكى رائحة لند الف ليلة الذي هو الان بصدد التحضير

حل اللغز

عنينا بلغز العدد الماضي لفظ (لوح) وقد نجح في تفسيره الادباء السادة :

البشير الولباني (١) محمد السنوسي المرزوقي (٢) البشير غربال (٣) عبد الرحمان الجلولي (٤) م. ط (٥) خليفة الساسي (٦) احمد العش (٧) علاله الشريف (٨) عبد القادر الذوادي ـ صالح النيفر ـ عبد الرحمان العش ـ ع. ق ـ محمود المصمودي ـ ح. ص. ق ـ محمد رشاد الحنيفي ـ محمد بن حامد ـ عبد القادر بن مامي ـ المختار بن محمود الخوجه ـ الصادق ش ـ الصادق باك ابراهم ـ محمود ابو رقبة.

مقتطفات

(من اقوال ذي القرنين)

لما كان اسكندر ذو القرنين في سن الطفولة وسمع بانتصار والده فيليب المقدوني قال: اذا ربح والدي كل المعارك فماذا يبقى لي انا ؟ ـ واختصم ذات يوم شخصان فاحتكما اليه فسمح للمدعي اولا بسرد حكايته وفي اثناء ذلك سد احدى اذنيه. فساله احدهم عن سبب ذلك فاجاب : ـ اريد ان احتفظ باحدى اذني سالمة لسماع اقوال المدعى عليه ـ ويروى عنه انه قبل ان يباشر حملاته على اسيا وزع امواله على ضباطه وجنوده ـ ساله احد الضباط وما ذا ابقيت لنفسك ؟ فاجابه : الامل !

(ضربني وبكى ...)

هذا المثل ينطبق تماما على الواقع في هذه الايام بين ايطاليا وبين الحبشة ـ ان حكومة اديس ابابا تشكو اعتداء وقع عليها من ايطاليا على حدود مستعمرة الصومال بينما هذه تدعي ان الجند الحبشي اعتدى على حراس الحدود الايطاليان وقتل وجرح الكثيرين منهم وانها تطلب تعويضات ادبية ومادية. واخيرا ارتضت الحبشة بان تقوم بالترضيات ولكنها تشترط ان لا تكون هي المسئولة عن هذا الحادث ولا هي البادئة بالشر. ولكن هذا الشرط لا يراعي جانبه في هذه الحال واذا كان الحكم لجمعية الامم فانها ولا شك تراعي (المصلحة العمومية) ومعنى هذه المصلحة بنظرها ارضاء الدول الكبرى (ضمانة للسلام العام) فالويل للضعيف من القوي ـ انما العاجز من لا يستبد !

(الجريدة السورية اللبنانية)

(قال سقراط)

ستة لا تفارقهم الكآبة : الحقود والحسود وحديث عهد بغنى وغني يخاف الفقر وطالب رتبة ليس باهل لها وجليس اهل العلم وليس منهم (مجلة الحكمة)

قال حكيم

ان قدمت هواك على عقلك لم تصب رشدا في حياتك ولا امنا بعد مماتك

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس